

72235 - دخول الحمام بالجوال وفي شاشته لفظ الجلالة

السؤال

إذا كان لدى المسلم هاتف يظهر على شاشته عبارة: "الله أكبر" بالعربية، فهل يجوز له دخول الحمام والهاتف معه؟.

الإجابة المفصلة

ذهب جمهور الفقهاء إلى كراهة دخول الخلاء بشيء فيه ذكر الله عز وجل إلا لحاجة، كالدرهم التي عليها اسم الله تعالى.

وصرح جماعة منهم بأنه إذا أخفى ما معه فلا حرج حينئذ.

قال ابن قدامة رحمه الله: "إذا أراد دخول الخلاء ومعه شيء فيه ذكر الله تعالى استحب وضعه... فإن احتفظ بما معه مما فيه ذكر الله تعالى، واحترز عليه من السقوط، أو أدار فص الخاتم إلى باطن كفه فلا بأس. قال أحمد: الخاتم إذا كان فيه اسم الله يجعله في باطن كفه، ويدخل الخلاء. وقال عكرمة: اقلبه هكذا في باطن كفك فاقبض عليه، وبه قال إسحاق، ورخص فيه ابن المسيب والحسن وابن سيرين، وقال أحمد في الرجل يدخل الخلاء ومعه الدرهم: أرجو أن لا يكون به بأس" انتهى من المغني (1/109).

وسئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله: ما حكم الدخول إلى الحمام بأوراق فيها اسم الله؟

فأجاب: "يجوز دخول الحمام بأوراق فيها اسم الله ما دامت في الجيب ليست ظاهرة، بل هي مخفية ومستورة" انتهى من "فتاوى الطهارة" ص (109).

وعلى هذا؛ فلا حرج من دخول الخلاء بالهاتف المحمول وعلى شاشته عبارة "الله أكبر" على أن يضعه في جيبه، بحيث لا يكون ظاهراً.

والله أعلم.